

تأثير تمارينات نوعية وفق التصور العقلي المتعدد وباستخدام وسائل مساعدة في تطوير
الضربة الامامية والخلفية بالتنس للاعبين

م.م. منتظر علي مجيد/العراق. المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة

montazer1755@gmail.com

م.م. علي حسين صبري/العراق. كلية الصفوة الجامعة. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

ali.hussein@alsafwa.edu.iq

م. مثنى محمد عبد الامير/العراق. كلية الصفوة الجامعة. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

muthana.muhammed@alsafwa.edu.iq

الملخص

تعد لعبة التنس من الالعاب التي تعتمد بشكل كبير جداً على مهاراتها الاساسية التي تعتبر مهارات ذات الطابع المفتوح ولذا ان اي تقدم لمستوى اللاعب ونجاحه يعتمد وبشكل كبير على اتقانه لتلك المهارات ، حيث لا يمكن الوصول الى الاداء المهاري المثالي ورسم مسار حركي مثالي للمهارة ما لم يتم العمل وفق تمارينات ووسائل مساعدة ملائمة لتلك المهارات ومن هنا تكمن اهمية البحث في اعداد تمارينات نوعية باستخدام وسائل مساعدة في تطوير الضربة الامامية والخلفية بالتنس للاعبين . وكانت مشكلة البحث . وجود ضعف في بعض المهارات الاساسية للاعبين لذلك يكون البرنامج الحركي غير مكتمل بصورة صحيحة بالإضافة الى ان سرعة الكرة ومساحة الملعب يتطلب ان يتوفر لدى اللاعب قدرة عالية على الاداء لذلك إرتأي الباحث استخدام تمارينات نوعية تكون متعددة الابعاد(السمعية -البصرية-الحركية) من خلال المفهوم الاساسي له واعداد تمارين نوعيه متعددة الابعاد حتى يستطيع اللاعب بعد خزن هذه المعلومات ان يستفاد من الجوانب الذهنية والجوانب العقلية بالإضافة الى توفير واستخدام مجموعة من الاجهزة والادوات المساعدة التي من شأنها ان تسهل وتقلل من الجهد المطلوب في عملية التعلم.

الكلمات المفتاحية: تمارينات نوعية، التصور العقلي، الضربة الامامية، التنس.

The effect of qualitative exercises according to multiple mental perception and using aids in developing the forehand and backhand tennis for players

millimeter. Muntazer Ali Majeed / Iraq. The General Directorate of Education in the Holy Karbala Governorate

montazer1755@gmail.com

millimeter. Ali Hussein Sabri/Iraq. Al Safwa University College. Department of Physical Education and Sports Sciences

ali.hussein@alsafwa.edu.iq

M. Muthanna Muhammad Abdul-Amir / Iraq. Al Safwa University College. Department of Physical Education and Sports Sciences

muthana.muhammed@alsafwa.edu.iq

Summary

Tennis is one of the games that depends heavily on its basic skills, which are considered open-ended skills, so any progress in the player's level and success depends largely on his mastery of those skills, as it is not possible to reach the perfect skill performance and draw an ideal motor path for the skill unless it is done Working according to appropriate exercises and aids for those skills, hence the importance of research in preparing qualitative exercises using aids in developing the forehand and backhand tennis for players. The problem was the search. There is a weakness in some of the basic skills of the players, so the motor program is incomplete correctly, in addition to the fact that the speed of the ball and the area of the playing field requires that the player have a high ability to perform, so the researcher decided to use qualitative exercises that are multi-dimensional (audio-visual-kinetic) through the concept It is essential for him and the preparation of qualitative multi-dimensional exercises so that the player, after storing this information, can benefit from the mental and mental aspects, in addition to providing and using a set of devices and auxiliary tools that will facilitate and reduce the effort required in the learning process

Keywords: qualitative exercises, mental visualization, forehand, tennis

1- المقدمة:

لقد شهدت السنوات الاخيرة اهتماماً ملحوظاً بالدراسات المتعلقة في دراسة العمليات العقلية لما لها من دوراً اساسياً في عملية التعلم، وتحول المعلومات من شكل الى شكل اخر وترجمة المعلومات على المسار الحركي وشكل المهارة النهائي الذي يكتسبه المتعلم من خلال هذه العمليات التي تمر في عدة مراحل في النشاط المطلوب سواء كان معرفياً او حركياً. ومن هنا اتجه القائمون على العملية التعليمية الى ايجاد وسائل مساعدة متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية بما يتناسب مع اعمار اللاعبين وقابلياتهم الحركية ويتم وضعها بشكل علمي ومخطط وملائم للمهارة المراد تعليمها ، وقد اهتم اغلب المختصين بتصنيع العديد من الوسائل المساعدة التي تسهل من عملية التعلم وتستخدم في تعلم المهارات لتقليل الوقت والجهد على اللاعب والمدرّب ، وتلعب دوراً اساسياً في بناء الوحدات التعليمية كون المتعلم او اللاعب في اغلب الاحيان يتفاعل معها بشكل ايجابي ، اذ تعطي بالنهاية نتيجة التطبيق الصحيح للمهارات المراد تعلمها اضافة الى انها تضيف على الاداء جانب التشويق والمتعة والاثارة و تعلم أفضل . وتعد لعبة التنس من الالعاب التي تعتمد بشكل كبير جداً على مهاراتها الاساسية التي تعتبر مهارات ذات الطابع المفتوح ولذا ان اي تقدم لمستوى اللاعب ونجاحه يعتمد وبشكل كبير على اتقانه لتلك المهارات ، حيث لا يمكن الوصول الى الاداء المهاري المثالي ورسم مسار حركي مثالي للمهارة ما لم يتم العمل وفق تمارينات ووسائل مساعدة ملائمة لتلك المهارات ، ولا يمكن الوقوف على هذه التمارينات والوسائل المساعدة ما لم يتم تجربتها واختيار الافضل منها استناداً للنتائج النهائية التي يتم التوصل اليها بغية الوصول باللاعبين مستويات اعلى وافضل في الاداء المهاري لهذه اللعبة ومن هنا تكمن اهمية البحث في اعداد تمارينات نوعية وفق التصور العقلي متعدد الابعاد باستخدام وسائل مساعدة في الضربة الامامية والخلفية بالتنس للاعبين ومن خلال اطلاع الباحثون على عدد من المراجع التعليمية للمدربين ومتابعته لأغلب اللاعبين بأعمار صغيرة لاحظ ان هنالك ضعف في بعض المهارات الاساسية للاعبين (الضربة الامامية والخلفية) علماً ان هؤلاء اللاعبين في اعمار صغيرة جداً لذلك يكون البرنامج الحركي غير مكتمل بصورة صحيحة بالإضافة الى ان سرعة الكرة ومساحة الملعب يتطلب ان يتوفر لدى اللاعب قدرة عالية على الانتباه لذلك ارتأى الباحثون استخدام التمارينات النوعية وفق التصور العقلي متعدد الابعاد (سمعي- بصري- حركي) من خلال المفهوم الاساسي له واعداد تمارين نوعية بمتغيرات التصور العقلي متعدد الابعاد حتى يستطيع اللاعب بعد خزن هذه المعلومات ان يستفاد من الجوانب الذهنية والجوانب العقلية بالإضافة الى توفير واستخدام مجموعة من الاجهزة

والادوات المساعدة التي من شأنها ان تسهل وتقلل من الجهد المطلوب في عملية التعلم وهدفت الدراسة الى اعداد تمارين نوعية وفق التصور العقلي المتعدد وباستخدام وسائل مساعدة في تطوير الضربة الامامية والخلفية بالنتس للاعبين. والتعرف على تأثير التمارين النوعية وفق التصور العقلي المتعدد وباستخدام وسائل مساعدة في تطوير الضربة الامامية والخلفية بالنتس للاعبين والتعرف على افضلية التأثير بين التمارين النوعية وفق التصور العقلي المتعدد وباستخدام وسائل مساعدة والتمارين الاعتيادية في تطوير الضربة الامامية والخلفية بالنتس للاعبين. وكانت فروض البحث هناك تأثير ايجابي للتمارين النوعية وفق التصور العقلي المتعدد وباستخدام وسائل مساعدة في تطوير الضربة الامامية والخلفية بالنتس للاعبين بين الاختبارات القبلية والبعدية . للتمارين النوعية وفق التصور العقلي المتعدد وباستخدام الوسائل المساعدة افضلية التأثير في تطوير الضربة الامامية والخلفية بالنتس للاعبين في الاختبارات البعدية .

ويهدف البحث الى:

- 1- اعداد تمارين نوعية وفق التصور العقلي المتعدد وباستخدام وسائل مساعدة في تطوير الضربة الامامية والخلفية بالنتس للاعبين.
- 2- التعرف على تأثير التمارين النوعية وفق التصور العقلي المتعدد وباستخدام وسائل مساعدة في تطوير الضربة الامامية والخلفية بالنتس للاعبين .

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

جدول (1) يبين التصميم البحثي لعينة البحث

المجموعة	اختبار قبلي	معالجة تجريبية	اختبار بعدي
المجموعة التجريبية	الضربة الامامية والخلفية	تمارين نوعية وفق التصور العقلي المتعدد وباستخدام وسائل مساعدة	الضربة الامامية والخلفية
المجموعة الضابطة	الضربة الامامية والخلفية	المنهج المتبع من قبل المدرب	الضربة الامامية والخلفية

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بلاعبين مركز درة كربلاء المقدسة للتنس بأعمار (11-13) والبالغ عددهم (16) لاعباً ومن ثم اختيار عينه البحث بطريقة عشوائية حيث تم اختيار (12) لاعب ليمثلوا (6) لاعبين مجموعة تجريبية و(6) لاعبين مجموعة ضابطة و(4) لاعبين للتجربة الاستطلاعية والجدول (3) يبين توزيع عينه البحث .

الجدول (2) يبين توزيع حجم العينة

اسم المركز	حجم العينة الكلي	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	العينة الاستطلاعية	المجموع
مركز درة كربلاء المقدسة	16	6	6	4	16

2-3 تجانس العينة:

يبين الجدول (3) المعالجات الإحصائية لنتائج القياسات والبيانات الأولية لمعرفة حالة التجانس في المتغيرات (العمر والطول والوزن) لعينة البحث.

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لغرض تجانس عينة

البحث في متغيرات (العمر، الوزن، الطول)

المتغير	وحدة القياس	درجات الحرية بين المجموعات	درجات الحرية داخل المجموعات	قيمة ليفين للوسط الحسابي	مستوى المعنوي	نوع الدلالة
الطول	سم	1	10	1.473	.253	غير معنوي
الكتلة	كغم	1	10	.455	.515	غير معنوي
العمر التدريبي	شهر	1	10	.360	.562	غير معنوي

2-4 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

2-4-1 وسائل جمع البيانات:

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية .
- استمارة الاستبيان لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين .
- استمارة جمع المعلومات .
- الملاحظة .

2-4-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- جهاز لا بتوب نوع (Dell) عدد 2.
- ساعات توقيت الكترونية نوع (Casio) عدد (2).
- كاميرا فيديو نوع (Sony) عدد 1 .
- شريط قياس متري بطول (10م) صيني الصنع .
- كرات تنس عدد (200) كرة نوع babolat .
- أقلام عدد (24) .
- ملعب تنس قانوني عدد 1 .
- نصف ملعب تنس مع الحائط عدد 1 .

2-4-3 الوسائل المساعدة المستخدمة بالبحث:

- كرة السلك
- نظارة الواقع الافتراضي
- كرة النابض عدد 4 .
- مضارب تنس عدد 24 مضرب نوع Wilson .
- شاشة عرض عدد 1 نوع LG .
- شواخص ملونة عدد 24.
- اقماع اعياد ميلاد عدد 12 .

2-5 إجراءات البحث الميدانية:

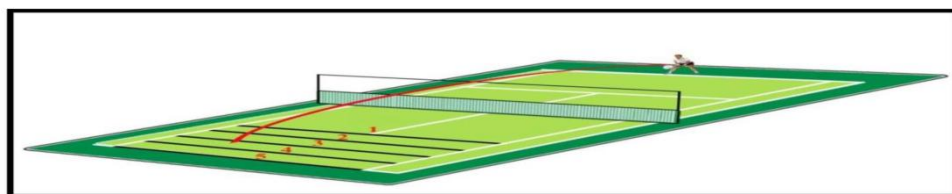
2-5-1 تحديد المهارات المدروسة:

قام الباحثون بدراسة المهارات والتي كانت تتمحور مشكلة البحث حولها وهي (مهارة الضربة الارضية الامامية , مهارة الضربة الارضية الخلفية) وذلك كونها من المهارات الاكثر استخداما وتداولها اثناء المباراة .

2-6 توصيف الاختبارات المهارية:

- اختبار الضربتان الارضيتان الامامية والخلفية في التنس.

يجري هذا الاختبار على ملعب نظامي للتنس مع تهيئة مضارب وعدد (200) كرة تنس واستمارة تسجيل وحبل مثبت كما موضح في الشكل (1)



شكل (1) يوضح مناطق وقوف المختبر وكيفية اجراء الاختبار

- يثبت حبل على عمودين في قائمي الشبكة ملاصقين بالقائمين وموازيين لهما وعلى ارتفاع 7 اقدام من الارض و 4 اقدام من الشبكة كما في الشكل (1).

- ترسم خطوط ثلاثة متوازية بين خط الارسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط (4.5) قدم .

- يقف اللاعب على علامة الوسط التي تقع على منتصف خط القاعدة ويمنح خمس محاولات تجريبية لمعرفة اداء الاختبار بعد تقديم الارشادات من قبل المدرب شرط ان تقذف الكرة مباشرة خلف خط الارسال بواسطة قاذف الكرات ان وجد او بواسطة المدرب المختص ويبدأ اللاعب بمحاولة ارجاع الكرة بمضربه مستخدماً الضربة الامامية او الخلفية ويخصص لكل لاعب عشر محاولات للضربة الارضية الامامية وعشر محاولات للضربة الارضية الخلفية

درجات اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من خلال جمع محاولاته العشر ويجب ان تعبر الكرة الشبكة واسفل الحبل ويحصل اللاعب على درجات تصاعدية (1-5) درجات واذا اجتازت الكرة من فوق الحبل فأنها تعطي نصف العلامة التقويمية للمنطقة الصحيحة التي تسقط عليها واعلى درجة يحصل عليها المختبر هي (50) درجة للضربة الارضية الامامية و(50) درجة للضربة الخلفية .

2-7 التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحث قبل قيامه بتجربته النهائية بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته وتأشير متطلبات العمل الدقيق والصحيح الخالي من الصعوبات حيث تعتبر التجربة الاستطلاعية "تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلا . قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية وذلك يوم (الاحد) المصادف 2022/6/5 على عينة مكونة من (4) لاعبين من غير عينة البحث وكان الهدف من التجربة ما يلي:-

- 1- التأكد من كفاءة الأجهزة والأدوات .
- 2- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلا عن وقت الاختبارات الكلية
- 3- كفاءة فريق العمل المساعد.
- 4- مستوى صعوبة الاختبارات بالنسبة لعينة البحث
- 5- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث لغرض تلافيها مستقبلا
- 6- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق والثبات والموضوعية).

2-8 الأسس العلمية لاختبارات المهارات الأساسية:**2-8-1 صدق الاختبار:**

الصدق هو "الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله". (يوسف لازم كماش ، 2002 ، ص 149)

ويشير مفهومه على "جودة الاختبار كأداة لقياس ما وضع أصلا لقياسه". (زكريا الظاهر وآخرون) ، 1998 ، ص 132)

ويعد الصدق من الصفات المهمة التي يجب أن يتصف بها الاختبار الجيد فالاختبار الذي لا يتمتع بنسبة جيدة من الصدق لا يمكن أن يؤدي وظيفته ولغرض استخراج صدق الاختبارات المرشحة للمهارات الأساسية ، وبذلك حصل الباحث على صدق المحتوى والذي غالبا ما يتم عن طريق الحكم المنطقي على وجود السمة أو الصفة أو القدرة المعنية للتحقيق عما إذا كانت وسيلة القياس المقترحة تقيسها فعلا أم لا .

(محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ، 2000 ، ص 258)

2-8-2 ثبات الاختبار:

من اجل استخراج معامل الثبات لاختبارات المهارات الأساسية ولابد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت "وهو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة". (نادر فهمي الزيد وهشام عامر عليان ، 2005 ، ص 145)

وكذلك يعد ثبات الاختبار "القيمة المعبرة على مدى دقة الاختبار في استخراج نتائج ثابتة إذا كرر الاختبار أكثر من مرة على العينة نفسها ليعطي نتائج متقاربة".

(أمين أنور الحولي ، 1998 ، ص 227)

وقد استخدم لحساب معامل الثبات ب(طريقة الاختبار وإعادة الاختبار) وبفاصل زمني بين الاختبار الأول والثاني (7) أيام ويوضح إبراهيم سلامة "أن طريقة إعادة الاختبار من أكثر الطرق بساطة كما تتميز بالتحديد الفاصل للتماسك لان الخطأ المرتبط بالقياس ولحسن الحظ يكون دائما أكثر وضوحا عندما تكون هناك فترة ما بين تنفيذ الاختبارين من يوم الى أكثر .

وقد قام الباحثون من استخراج معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (سبيرمان للرتب) بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني واستخراج معنوية الارتباط عن طريق (ت) للمعنوية وقد توصل الباحثون الى أن اختبارات المهارات الأساسية تتمتع بمعنوية عالية وذلك لان جميع قيم (ت) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغ مقدارها $2.77(2.77)$ وبدرجة حرية (3) مما يدل أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات كما مبين بالجدول (4) .

2-8-3 الموضوعية:

تعرف الموضوعية بأنها "مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية.

(إيلي السيد فرحات ، 2001 ، ص 169)

أي أن الاختبار غير خاضع للتقديرات الذاتية ومن اجل استخراج قيم الموضوعية لابد من الاستعانة بموضوعية الاختبار والذي يشير إلى "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين"

ولإيجاد موضوعية الاختبار تم اعتماد درجة (المحكمين) (*) للاختبارات ، واستخدم الباحث معامل الارتباط (سبيرمان للرتب) لموضوعية الاختبارات بين درجات الحكم الأول والحكم الثاني وقد أظهرت البيانات بان جميع الاختبارات ذات موضوعية عالية وأنها ذات دلالة معنوية لان قيم (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة $2.77(2.77)$ عند مستوى دلالة $0.05(0.05)$ وبدرجة حرية (3). كما مبين بالجدول (4) .

جدول (4) بين معامل الثبات والموضوعية للاختبارات

ت	الاختبارات	معامل الثبات	ت للمعنوية	معامل الموضوعية	ت للمعنوية	الدلالة الإحصائية
1	الضربة الامامية	0.88	7.18	0.86	6.50	معنوي
2	الضربة الخلفية	0.85	6.20	0.82	5.56	معنوي

أ.م. صاحب عبد الحسين/تعلم حركي/العاب مضرب/طالب دكتوراه/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد

م.م. اسعد عليوي/تعلم العاب مضرب/طالب دكتوراه/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كربلاء

2-9 الاختبارات القبلية:

قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث يوم (الجمعة) المصادف 2022/6/10 قبل الشروع بالتجربة الرئيسية مع ضبط كافة المتغيرات.

2-10 إجراءات تكافؤ العينة:

من اجل تكافؤ المجاميع البحثية فيما بينها عمل الباحث بالاعتماد على الاختبار القبلي لجميع المهارات الأساسية وبتطبيق الأسلوب الإحصائي لنتائج الاختبارات القبلية حيث تشير الى أن الفروقات ما بين المجموعتين غير معنوي عند هذه الاختبارات وهذا يؤكد على تكافؤ كلا المجموعتين قبل إجراء التجربة الميدانية. وكما مبين بالجدول (5).

الجدول (5) يبين التكافؤ بين المجموعتين في الاختبارات القبلية

المتغيرات	المجموعة	س ⁻	ع	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الضربة الخلفية	الضابطة	30.3333	.81650	.674	.515	غير معنوي
	التجريبية	30.0000	.89443			
الضربة الامامية	الضابطة	28.5000	1.04881	.520	.614	غير معنوي
	التجريبية	28.1667	1.16905			

2-11 التمرينات النوعية وفق التصور العقلي متعدد الابعاد:

من خلال خبرة الباحثون الميدانية والتشاور مع الخبراء والاطلاع على المنهج التعليمي لمدرّب مركز الدرة التخصصي تم اعداد مجموعة من التمارين الخاصة (ملحق 1) وفق التصور العقلي متعدد الابعاد وكذلك باستخدام عدد من الوسائل المساعدة .

1- بلغ مجموع عدد تمرينات مهارة الضربة الامامية الارضية (6)

2- بلغ مجموع عدد التمرينات مهارة الضربة الارضية الخلفية (6)

3- تم تطبيق التمرينات الخاصة داخل الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية بوقت 63 دقيقة .

- 4- عدد الوحدات التعليمية التي تم تطبيق التمرينات فيها هي (16) .
 - 5- استمر تطبيق التمرينات من المدة (2022/6/15 الى 2022/7/25)
 - 6- اعتمد الباحث على مبدأ التكرار والاثارة والتشويق من خلال تطبيق التمارين
 - 7- تضمنت التمارين النوعية ابعاد التصور العقلي والبصري والسمعي والحسي والحركي .
- حيث قام بتطبيق التمارين النوعية وفق التصور العقلي المتعدد على مفردات هذا البرنامج بعد الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة ، كما قام الباحثون بأجراء مقابلات شخصية مع العديد من السادة الخبراء في مجال التعلم الحركي والتدريب والتنس (ملحق) لوضع التمرينات الخاصة المناسبة والواجبات الخاصة وفق التصور العقلي متعدد الابعاد وكيفية تطبيق الوسائل المساعدة خلال التجربة الرئيسية بما ينسجم مع قدرات اللاعبين بأعمار (11-13) سنة بالتنس.
- حيث بدء البرنامج التعليمي 2022/6/15 وتم الانتهاء من تطبيقه يوم 2022/7/25
- *وكانت الوحدات التدريبية بواقع (32) وحدة تقسم بالتساوي للمجموعتين بمعنى(16) وحدة تعليمية لكل مجموعة وبواقع (3) وحدات أسبوعيا لكل مجموعة وزمن الوحدة (90) دقيقة ولمدة (5) أسابيع

2-12 الاختبارات البعدية:

قام الباحثون بأجراء الاختبارات البعدية يوم (الاثنين) المصادف 1 / 8 / 2022 بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي للتمرينات النوعية وفق التصور العقلي المتعدد بيوم واحد مراعيًا نفس الظروف في الاختبارات القبلية.

2-13 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

(محمد نصر الدين رضوان ، 2003 ، ص128-303-

(259

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات.

- الوسط

- الانحراف

- معامل الارتباط الرتب (سبيرمان)

- كا2

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية للمجموعة الضابطة ومناقشتها:

بعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصل الباحثون الى عدد من النتائج التي ارتأى عرضها على شكل جداول.

جدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي لأفراد

المجموعة الضابطة في متغيرات البحث

نوع الدالة	Sig	قيمة t نسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المتغيرات
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	0.013	3.79	2.732	35.33	0.865	30.33	الضربة الخلفية
معنوي	0.002	6.21	1.788	34.00	1.048	28.50	الضربة الامامية

يبين الجدول (6) ان قيمة (t) المحسوبة فكانت اكبر من القيمة الاحصائية وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي في جميع المتغيرات المبحوثة .

3-1-1 مناقشة نتائج الاختبارات للمجموعة الضابطة:

نلاحظ في الجدول (6) هناك تطور في المجموعة الضابطة في المهارات الاساسية (الضربة الامامية . الضربة الخلفية).

ويعزو الباحثون سبب تطور المجموعة الضابطة الى انتظامها بالوحدات التعليمية المخصصة لها وفق المنهج المعتاد من قبل مدرب المركز التخصصي للعبة التنس وكذلك التكرارات في الأداء والاستمرار في تطبيق الوحدات المخصصة لتعليم المهارات الأساسية بلعبة التنس . وهذا ما أكده (قاسم ، 1998) "أنّ هدف هذه المرحلة اكتساب المهارات الحركية بشكل عام وليس الإتقان الكامل وثبات فن الاداء الحركي بل يجب ان يكون الغرض الأساسي من ذلك اكتسابهم القدرة على القيام بالحركات المختلفة بدرجة مقبولة مع قدرة المتعلم على الاقتصاد في بذل الجهد.

(قاسم حسن حسين ، 1998 ، ص34)

لذلك نجد ان المجموعة الضابطة قد حققت فرق من التعلم للمهارات الاساسية قيد الدراسة وذلك نتيجة التكرار والممارسة من خلال الوحدات التعليمية التي استخدم فيها الأسلوب المتبع من قبل المدرب ، فالهدف الرئيسي لكل وحدة هو اصال المادة المطلوب تعلمها الى المتعلم ، وكذلك ان تطور مستوى المهارات يعود الى حصول افراد المجموعة الضابطة على التكرارات لكل مهارة مع ظهور دور المدرب بشكل كبير في الأسلوب المتبع من قبله فهو يوجه المتعلمين اثناء فترة التعليم لتعلم المهارة "اذ يعد عامل التوجيه من اهم عوامل اكتساب المتعلم للحركة. (محمود داود الربيعي ، وآخرون ، 2000 ، ص83)

2-3 عرض نتائج اختبارات للمهارات للمجموعة التجريبية ومناقشتها:

بعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصل الباحث الى عدد من النتائج التي ارتأى عرضها على شكل جداول.

جدول (7) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في متغيرات البحث

نوع الدالة	sig	قيمة t لمحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المتغيرات
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	0.000	15.88	1.169	41.16	0.884	30.00	الضربة الخلفية
معنوي	0.000	20.06	1.048	40.50	1.176	28.16	الضربة الامامية

يبين الجدول (7) ان قيمة (t) المحسوبة فكانت اكبر من القيمة الاحصائية وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي في جميع المتغيرات المبحوثة .

3-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات للمهارات للمجموعة التجريبية.

اوضحت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات قيد الدراسة وكما مبين في الجدول (7) ان المجموعة التجريبية سارت على وفق منهج تعليمي للتصور العقلي متعدد الابعاد باستخدام تمارين خاصة وادوات مساعدة أدى الى تطور (الضربة الامامية , الضربة الخلفية) لدى اللاعبين وهذا واضح من خلال نتائج الاختبارات البعدية للمهارات قيد الدراسة . ويعزو الباحثون هذا التطور الحاصل لمجموعة البحث التجريبية نتيجة التأثير الايجابي للمنهج التعليمي المعد وما يتضمنه من تمارينات متنوعة تم اعدادها وفق التصور العقلي المتعدد الابعاد (البصري ، والسمعي ، والحس حركيه) وكذلك استخدام وسائل مساعدة التي اعطيت خلال الوحدات التعليمية مع توفر الظروف التي تتناسب مع طبيعة المتعلم وبيئته التعليمية ، وبشكل يثير دوافع المتعلمين والوصول الى تحقيق الاداء الامثل من خلال استخدام وسائل تعليمية تساعد على تطوير للمهارات (الضربة الامامية , الضربة الخلفية)

وكذلك يرى الباحثون ان الادوات المساعدة التي تم استخدامها كان لها دور إيجابي في استقبال المثير مما يؤدي ذلك الى تكوين صور أفضل للمهارة المراد تعلمها وبالتالي تكوين برامج حركية اشمل يؤدي بدوره الى تعلم افضل . وقد بات واضحاً التأثير الايجابي والفعال للمنهج المعد في تطوير المهارات من خلال الخبرات والمعلومات التي اكتسبها المتعلمين اثناء الوحدات التعليمية .وان تلك الفروق المعنوية للاختبارات البعدية التي تميزت بها المجموعة التجريبية جاءت نتيجة الرغبة والدافعية للمتعلمين والتنوع، اذ ان تولد الرغبة والدافعية لدى المتعلم تجعله يصل الى مستوى من الاداء الجيد وخاصة عندما عزز الباحث المنهج التعليمي بعدد كبير من التمارينات المتنوعة ضمن التصور العقلي متعدد الابعاد التي تم اعطاؤها للمتعلمين، وجعل كل متعلم يؤدي التمارين وفق مثيرات متغيرة تبعاً للأدوات المساعدة المستخدمة في البحث ادت الى زيادة التفاعل بين المتعلمين وبالتالي ادت الى زيادة عملية التطور في المهارات الاساسية قيد الدراسة . بحيث كان العمل بتلك التمارينات بالتنوع وفق ابعاد التصور العقلي ، مع التأكيد على الاداء الصحيح اثناء التطبيق للمهارات ، مما جعل التقدم لدى المتعلمين واضحاً في هذه المهارات.

3-3 عرض نتائج اختبارات المهارات لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية البعيدة ومناقشتها:

بعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصل الباحث الى عدد من النتائج التي ارتأى عرضها على شكل جداول.

جدول (8) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

نوع الدالة	Sig	قيمة t لمحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالم الإحصائية المتغيرات
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	0.001	4.808	1.169	41.16	2.732	35.33	الضربة الخلفية
معنوي	0.000	7.678	1.048	40.50	1.788	34.00	الضربة الامامية

يبين الجدول (8) ان قيمة (t) المحسوبة فكانت اكبر من القيمة الاحصائية وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات المبحوثة .

3-3-1 مناقشة نتائج اختبارات المهارات لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية البعيدة

من خلال الجدول (8) المعني بعرض النتائج البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في المهارات (الضربة الخلفية , الضربة الامامية) ولصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم التمارين النوعية على وفق التصور العقلي متعدد الأبعاد (البعد البصري والبعد السمعي والبعد الحس حركي) وباستخدام ادوات مساعدة التي أعطيت للمتعلمين في المجموعة التجريبية في تطوير متغيرات البحث المدروسة . ويعزو الباحثون الفروق المعنوية لدى عينة البحث التجريبية الى تمارين التصور العقلي متعدد الابعاد (البصري ، السمعي ، الحس حركي) المتنوعة باستخدام ادوات مساعدة التي تم إدخالها في مفردات المنهج التعليمي وبالخصوص في القسم الرئيسي من الوحدات التعليمية والتي ساعدة من تحريك ما في داخل المتعلمين من طاقات نظرا لما تحمله هذا التمارين من أثارة وتحدي وتشويق وحماس واندفاع نحو عملية التعلم. فضلا عن كمية المعلومات التي تلقاها المتعلم الأمر الذي يزيد من كمية ونوعية التغذية الراجعة ويذكر (يعرب خيون ، 2002)

"أن التغذية الراجعة هي المتغير الأقوى والمسيطر على أداء المتعلم ، وأنه لم يكن هناك تحسن بدون التغذية الراجعة .
(يعرب خيون ، 2002 ، ص91)

كما أن التعليمات والتوجيهات التي يتلقاها المتعلم بين أفراد المجموعة يجعل المتعلم عنصراً نشطاً وفعالاً في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات بعكس ما يتلقاه من تعليمات وتوجيهات من المدرب فقط .

ويذكر (توفيق احمد ، 2003) "إذ إن المتعلم يؤدي المهارة مع أقرانه ويشاهد جماعته يؤدون هذه المهارة فهذا يؤدي إلى تعلم أفضل من خلال تعزيز الأداء بالمشاهدة وتصحيح الأخطاء"
(توفيق احمد ومحمود الحيلة ، 2003 ، ص66)

واكد الباحثون ان للأدوات المساعدة دوراً هاماً وفعال في تعلم المهارة المراد تعلمها وذلك لان الادوات المساعدة التعليمية تساعد المتعلمين على سرعة تعلم المهارات واتقانها, اذ قام الباحثون باستخدام ادوات مساعدة بمثيرات مختلفة ساعدت على استخدام مدركات التصور للمهارات المراد تعلمها بالإضافة لذلك معرفة الاحساس بالأداء ، كما ان عرض نموذج من الصور على شكل بوسترات الصورية والداتاشو ساعد على رسم الحركة الصحيحة وخرن العديد من البرامج الحركية داخل الدماغ ، وهذا ما يؤكد (سعد محسن ، 1996)

(ان استعمال الوسائل التعليمية بأشراف متخصص تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والادوات المستعملة يساهم في تبسيط المادة المتعلمة)

وبالإضافة لكل ما تقدم آنفاً فقد أصبح المتعلمون يؤدون الحركة منذ بدايتها اثناء إعادة التمرين وتكراره بدون إضاعة الوقت في إدخال الحركات الزائدة التي لا تخدم عملية التعلم مما أدى الى تحقيق الهدف والارتقاء بمستوى الاداء المهاري وكسب التعلم المتأني من التمرينات الخاصة المعدة والممارسة والتكرار من قبل المتعلمين وفق الأوقات المحددة للأداء وهذا ما أكدته (وجيه ، 2000) أن " التكرار والتدريب يعطي للمهارة إتقان أكثر وتناس وتألّق حركي أكثر دقة.
(وجيه محبوب وآخرون ، 2000 ، ص175)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان التمرينات النوعية وفقا للتصور العقلي المتعدد وباستخدام وسائل مساعدة ساعدت بشكل كبير في تعلم (الضربة الامامية ,الضربة الخلفية) بلعبة التنس.
- 2- أن استخدام الوسائل المساعدة التي تخدم متطلبات المهارة لها أثر ايجابي في تطور الاداء للمهارات قيد الدراسة.

4-2 التوصيات:

- 1- استخدام التمرينات النوعية وفقا للتصور العقلي المتعدد وباستخدام وسائل مساعدة في تعلم المهارات (الضربة الامامية والخلفية) لأنه يحتوي على تمرينات لأبعاد متعددة (بصري ، سمعي ، حس- حركي) وهذا يسهل من تعلم المهارات الأساسية بشكل كبير وفعال.
- 2- اجراء دراسات مشابهة على فعاليات فردية وجماعية أخرى ، وعلى فئات عمرية مختلفة.

المصادر

- أمين أنور الحولي: التربية الرياضية ، دليل معلم الفصل وطالب التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998
- توفيق احمد ومحمود الحيلة: طرائق التدريس العامة ، (عمان، (ب.م ، 2003)
- زكريا الظاهر (وآخرون): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، 1998
- نادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط3 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2005
- قاسم حسن حسين: أسس التدريب الرياضي ، ط1 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998
- ليلي السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر ، 2001
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000
- مصطفى حسين باهي: المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر ، 1995
- محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي ، 2003
- محمود داود الربيعي ، وآخرون: نظريات وطرائق التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 2000
- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة ، 2002
- يوسف لازم كماش: اللياقة البدنية للاعبين في كرة القدم ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2002

ملحق (1) تمارين التصور العقلي متعدد الابعاد

التمارين
تمرين (بصري) باستخدام نظارة الواقع الافتراضي لمشاهدة اداء التمرين لكل مهارة بالعرض البطيء وتأديتها تزامنا مع العرض
تمرين (بصري -حس حركي) يؤدي اللاعبون الارسال من وضعية الجلوس على ركب الارجل في المنطقة الحمراء
تمرين الارسال والاقماع على الرأس (حس حركي) لضبط المسار الحركي للأرسال
تمرين على الارسال وتلوين مناطق الارسال بلونين مختلفين ونطلب تأدية الارسال على اللون الاحمر (بصري)
تمرين الارسال بوضع شريط على ارتفاع ١ متر اعلى من الشبكة ونطلب من اللاعب ان يرسل وتكون الكرة بين الشريط والشبكة (حس حركي)
تمرين الارسال باستخدام عمود جهاز top spin pro لضبط المسار الحركي للإرسال
تمرين (بصري) باستخدام نظارة الواقع الافتراضي لمشاهدة المسار الحركي لتأدية الضربة الامامية الارضية
تمرين باستخدام جهاز top spin pro لتعلم الضربة الامامية الارضية (حس حركي)
تمرين تأدية الضربة الامامية الارضية بتقسيم الملعب الى مناطق ملونة واللعب على منطقة رقم (١) (بصري)
تمرين باستخدام جهاز fill n Drill لتعلم الضربة الامامية الارضية (حس حركي)
تمرين (سمعي) مع المدرب بسماع ايعاز المدرب وضرب الكرة في المنطقة الي يطلبها المدرب في الابعاز للضربة الامامية الارضية